

تفسير سورة التوبة (141) تفسير الآيات 511-611 | الشيخ عبد القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:02](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هدهم حتى يبين لهم ما يتقون ان الله بكل شيء عليم ان الله له ملك السماوات والارض يحيي ويميت - [00:00:25](#)

وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير قرأت في الليلة الفائتة هاتين الايتين الكريمتين وذكرت انهما الاية الاية الخامسة عشرة بعد المئة والسادسة عشرة بعد المئة من سورة التوبة - [00:00:48](#)

وذكرت ان الاية الاولى منهما عبارة عن قاعدة كلية لفهام العباد بان الله الرؤوف الرحيم لا يظلم احدا مثقال ذرة ولا يعذب احدا من غير وزر ارتكبه وقد قرر تبارك وتعالى في مواضع كثيرة من كتابه الكريم انه لا تزر وازرة وزر اخرى. وان ليس للانسان الا ما سعى - [00:01:21](#)

ان سعيه سوف يرى ثم يجزاه الجزاء واشرت الى ان الاية الثانية من هاتين الايتين الكريمتين اعلاه. اعلاه. بان جميع ما في الكون مملوك لله وحده. لا شريك له في هذا الملك - [00:01:55](#)

لا شريك لله عز وجل في هذا الملك والاية الاولى بدأت الحديث عليها البارحة وضربت مجموعة من الامثلة لبيان ان الله لا يكلف نفسا الا وسعها وان الانسان لو كان فاقد العقل - [00:02:20](#)

او فاقد الوعي او كان غير مميز لا يكلفه الله بشيء ولا يسأله عن شيء لا يكلفه الله بشيء ولا يسأله عن شيء ما دام غير مميز وغير بالغ وضربت لذلك امثلة امثلة كثيرة - [00:02:50](#)

والهداية بيد الله وحده والاضلال بيد الله وحده لكن بسبب من العبد لسبب من العبد فاذا علم الله من العبد خيرا استعمله واذا علم من العبد شرا خذله انما انما - [00:03:15](#)

ضربت مثل بقوله تبارك فايك نعبد واياك نستعين الاستعانة تكون بالله وحده لكل لقضاء كل حاجة من حوائج الدنيا والاخرة يعني اذا اراد الانسان ان ينجح فليستعين بفاطر السماوات والارض الملك الحق الكريم - [00:03:45](#)

اذا اراد ان ينجح في دنياه فليستعين بالله واذا اراد ان ينجح لآخره فليستعين بالله والله عز وجل توكل بان من اتقاه كفاه ومن يتق الله فهو حسبه. ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. ومن يتق الله فهو - [00:04:08](#)

ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا الذين لا يؤمنون بالله ينكرون القضاء والقدر وذكرت البارحة ان احد كبار كبار كبار المشايخ في العالم العربي او الاسلامي - [00:04:29](#)

ذكر مرة في احد دروس العلم ان الايمان بالقدر ليس من اركان الايمان وادعى انه لا يكون عقيدة ادعى هذا الكبير عند الناس هذا الكبير ادعى ان الايمان ان العقيدة لا تبني الا على دليل قطعي الثبوت والورود - [00:04:50](#)

وقطعي الدلالة وكل دليل غني الورود والثبوت فلا تقوم به عقيدة. وكل دليل غير قطعي الدلالة لا تقوم به عقلك وضرب لذلك مثلا بالايمان بالقدر الايمان بالقدر ليس من اركان الايمان - [00:05:20](#)

لماذا بل انه لم يثبت بدليل قطعي الدلالة والورود. الورد يعني السنة الورد يعني السند سند وغير قطعي وذكرت له الم يقل الله قال
الائم بعد قلت له المتوتر قال ما في شيء اسمه متواتر في الحديث - [00:05:45](#)

الحديث في المتواتر لا يشك اهل العلم انه في انه قطعي قطعي الائم متواتر وهو الذي يرويه جمع عن جمع تحيل العادة تواطؤهم
وتوافقهم على الكذب من اول السند الى منتهى من حيث ذاته - [00:06:10](#)

قال ما فيه متواتر والدليل على ذلك ان ما في متواتر اختلاف الناس في عدد المتواتر لو كان المتواتر معلوما ما اختلف العلماء في
عدد احاديث المتواتر فكأنهم يختلفون في انه ما موجود - [00:06:25](#)

واشرت الى كلمة هذه في كتاب لي اسمه امتاع العقول في اصول الفقه وقلت ان بعض الناس ما اريد هذا الرجل انما ابني من اجل
هذا الرجل في الهند في الهند - [00:06:46](#)

والصوفة من الفلاسفة يقولون حقائق الاشياء غير ثابتة يقول لهم السما فوق ما فوقنا السماء الارض تحتني يقول ما تبقى تحتني نار
انت موجود ولا غير موجود؟ حتى يبشك في نفسه انه موجود ولا غير موجود لانه يقول حقائق الاشياء ولذلك صاحب العقائد
النسفية وان كان اشعري بدأ كتابه بقوله حقائق - [00:07:03](#)

اشياء ثابتة والعلم بها متحقق خلافا للسوفسطائية يعني اصحاب الحكمة المضللة المموجة. كلمة فيلسوف اصلها محب الحكمة. وكلمة
يعني صاحب الحكمة المضللة. لماذا ما يبني قاعدة على علم قال الدليل ايضا على ان ما في حديث - [00:07:29](#)

القرآن قطعي الثبوت والورود لكنه في ايات ظنية الدلالة. صحيح قطعية الثبوت والورود. لكن في ايات ظنية ومعنى اية ظنية دلالة.
يعني تحتل معنيين الكلمة العلماء يختلفون في تفسير الاية. الناس يقولوا كذا وناس يقولوا كذا. لان الاية ما هي نص - [00:07:53](#)

لكن لما يقول فاعلم انه لا اله الا الله يتيقن كل من سمعها بان هذا قطعي الثبوت والورود والدلالة وعلماء الاصول قسموا الادلة الى اه
قطعية ثبوت والورود والى ظني دلالة ولا اغني الدلالة ولكن في امور تكون ظنية الثبوت - [00:08:16](#)

والعمل بها قطعي وضربت اكثر من مرة امثلة لو اني جا رجل جاء رجل وادعى على رجل بانه سرق المال من من من من يعني الحصن
اللي هو متحصن فيه - [00:08:41](#)

من الحرز وراح جاب شاهدين الناس يشوفون الرجل يهدون من اهل الصلاة واهل الاستقامة القاضي بمجرد ما يجيب اللي يقول
والله الشهيد يعددون يحكم بقطع يد السارق بالشاهدين. هل الشاهدين دول يفيدون قطعية الثمود؟ ما يفيدون قطعية الثبوت -
[00:08:57](#)

قد يتفقان على كذب قد يتفقان على كده. ويكون ظاهرهم حال باطنهم حال. ما هو عمر لما جاء واحد يقول له قال انتيني يا ابني يا
ابن اخي بمن يعرف انا والله لا اعرفك. يقول له عمر انا - [00:09:20](#)

لا اعرفك ولا يضرك اني اعرفك ولكن انتني فجاء برجلين قال هل تعرفانه؟ قال نعم قال هل رأيت سافرت ما معه في السفر الذي
يسفر عن وجوه الرجال؟ قالوا لا - [00:09:33](#)

قالها هل عاملتماه بالدينار والدرهم تعاملتم معه في معاملات لان المعاملة هي اللي تبين الرجل انكسر. حتى ما جاء في بعض الاثار
وان كانت غير ثابتة الدين والمعاملة قال قال هل عاملت ماهو بالدينار والدرهم؟ قالوا لا. قال لا ما علمناها - [00:09:53](#)

قال هل انتما جاراه من الاقربين من جيرانه قال لا. يعني قال انتم ما جراننا حتى تعرفان مدخله ومخرجه وين يروح؟ وين يجي.
وتشهد ان عليه بان تشهدان عليها بانها - [00:10:13](#)

ام عدنان ايش هذا عيب اللي بتقول قال ما نحن بجيران الله قال لعل لعلك ما يا ابني اخي رأيتما يصلي ويدخل المسجد ويخرج قال
نعم احنا نشوفه يجي المسجد يطلع ويدخل المسجد - [00:10:29](#)

قال ما عرفت ما اذهب يا ابن اخي فاتني بمن يعرفك اللي يعرف الرجل اللي سافر معه وشافوا بالليل وبالنهار حركاته وسكناته لان مهما
تكن عند امرئ من خليقة وان خالها تخفى على الناس تعلم - [00:10:49](#)

يعني مهما حاول الانسان يغير من طبعه ما يتمكن بحال الطبع يغلي بالتطبع والديك لابد من خبرة للشهادة فلو جاء هذان الشاهدين لو

جاء شاهدا من هذا الجنس وشهد وقطع يده ما هو قطعه القاضي يوم القيامة يقول انا القاضي ما يعلم الا النبي عليه صار اكمل الخلق
00:11:06 -

واعلم الخلق قاطبة واحكم الخلق قاطبة فسلم يقول لعلك احكما يكون الحن بحجته من بعض احد اخيه فمن اقضي له بغير حقه
فقد فانما اقضي له بقطعة من النار انا بشر يعني ما اعلم الغيب الا اللي يعلمني الله عز وجل الغيب. فاذا جاني واحد يتخاخص خصيم
وصار فصيح اللسان وبليغ في الكلام - 00:11:29

وبعدين قال على ده وانا لقيت كلامه ظاهر واضح. واضح وخصمه ما جاب ادلة. خصمه ما جاب ادلة. شبه ابكى. فانا قضيت له بما
على نحو مما اسمع فمن اقضي له بغير حقه فانما اقضي له بقطعة من النار فليأخذها او يدعها - 00:11:59
هذا النبي يقول كذا النبي اللي يزعل يقول هالكلام دا فهل اذا جئت ليس كل دليل ظني الثبوت يكون مردودا فاحديث الاحاد اللي
يرويه البخاري او مسلم او ابو داود وهي بسند صحيح لان ما نقول على البخاري ومسلم بسند صحيح لانه صحيح - 00:12:18
امة محمد من اهل الخير والبر انهما صحيح ان البخاري ومسلم خصائص كتابه اصح الكتب بعد كتاب الله عز وجل لكن لو جانا في
ابو داود نقول شوف السند تأكدوا من سنده - 00:12:39

في النساء تكاد الترمذي اتقدم السند في سنن ابن ماجة او تكاتف السند حتى في موطأ مالي تاخذه بالسند اذا كان بلاغ والله ما احنا
واخدينه الا اذا يعني تأكد من جهات اخرى انه ثابت - 00:12:53
فاذا جاء الحديث صحيح يرويه عدل ضابط عن مثله معتمد في نقضته من اول حكمنا بصحته واذا كم حكمنا اثبتنا به العقائد
والمعاملات والعبادات اذا ثبتت الصحة وهو حديث احاد - 00:13:11

حتى بعض الناس من اهل العلم قالوا البخاري لا يحتج الا بالحديث العزيز وطبعا العلماء قسموا الحديث الى حديث احاد
والاحاد ينقسم الى ثلاث اقسام يعني غريب لما رواه الا فرد واحد فرد عن فرد - 00:13:28
وما رواه اثنين وما رواه اثنين يسمونه العزيز والثالث المشهور والرابع المتواتر يقول بعض العلماء من البخاري يقول ابا الى لا يعمل
بالحديث ولا يصير عنده الا بشرط ان يكون جاء من طريقين عن رسول الله - 00:13:50
اما اذا كان جاء من طريق واحد قلنا له يا رجال انت من اهل العلم تعرف اقرأ اول حديث في البخاري واخر حديث اول حديث اللي
افتتح فيه الصحيح واخر حديث اللي افتتح فيه صحيح - 00:14:12
اول حديث في صحيح البخاري قلت لك البارحة يقول حدثنا الحميدي عن سفيان عن علقمة ابن عن محمد ابن ابراهيم العثيمي عن
علقمة ابن وقاص احد واحد ورا واحد ما في اثنين ولا ثلاثة - 00:14:23
عن انه سمع بالخطايا على المنبر يقول هذا عزيز احد باجماع اهل العلم. صحيح مرة واه عن عمر الا علقمة ابن وقاص اليه ورواه ولا
رواه عن علقمة ابن وقاص بسند صحيح الا محمد ابراهيم التي ولا رواه عن محمد ابن ابراهيم الا يحيى ابن سعيد الانصاري ثم -

00:14:36
رواه عن يحيى ابن اكثر من مئة شيخ روى عن محمد ان ان عن يحيى بن سعيد الانصاري اكثر فهو في اوله احد وفي اخرهم توافل
لكن ما يعتبر ما يحكم عليه بالاحاد - 00:14:58

واخر حديث كلمتان خفيفتان اللي خطب بها اي ختم بها صحيح كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى
الرحمن سبحانه الله وبحمده ومع ذلك اطبق العلماء على العمل به - 00:15:14
من اهل الخير والبر واهل السنة والجماعة فهذا قال لاهل البخاري يقول يقول انا البخاري لما روى حديث عمر حديث ابي هريرة في
قصة الذي جاء الى النبي يسأله عن الايمان والاسلام والاحسان والساعة في رواية البخاري ما فيه ان - 00:15:31
بالقدر خيره وشره. وفي رواية مسلم وانتم كن البخاري تركوه معناه انه شك فيه والبخاري روى كل الاحاديث الصحيحة. هو يقول انا
احفظ مئة الف حديث صحيح. واحفظ مائتي الف - 00:15:52
غير صحيح والكتاب كله حقه سبعة الاف او تسعة الاف بالمتكرر. بالمكررات وين الواحد؟ وين الواحد وتسعين الف حديث صحيح ولا

ما جابهم في كتابه ان ما جمع كل احاديث النبي صحيح وحطها في البول لو كان حطها في كتاب واحد ماتوا يقولوه الناس -

[00:16:09](#)

لكن جاب اصول القواعد اصول العبادات اصول المعاملات اصول السلوك كلها جبهة فيها الجزء اللي جابه اللي هو سبعة الاف وتسع مئة المكرمة المهم هذا طبع كتابه وسماه الاسلام عقيدة والشرعية اللي اللي سمعته انا شفوي منه - [00:16:30](#)

وسماه عقيدة وشرعية وقال فيه العقيدة من عقد عليها القلب وانطبق والقلب لا ينعقد ولا ينطبق الا اذا كان الدليل قطعي الثبوت والورود وقطعي الدلالة والقرآن فيه ما هو ظني الدلالة وقطع الدلالة. وكل القرآن قطعي الثبوت والورود. لكن اذا جاء الشك او جاء الظن - [00:16:53](#)

في كلمة لا تعتبر دليلا هذا طبعا تخليط تخليط في العلم لا شك ولا ريب. وطبعا تصدى له الشيخ محمد الرحيم رحمه الله وتكلم في درسه في الصفاء في الرياض اياما طويلة على هذه - [00:17:16](#)

كلمة من هذا الشيخ اللي انا قلت لكم عليه ده الان فالايमान بالقدر من اركان الايمان لان جاء كما قلت في حديث عمر او ابي هريرة عند مسلم عند ابي عند البخاري اما الامام قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وانتم - [00:17:33](#)

قال صدقت. قال عند البخاري وبعدين الرواية وما الاسلام قال ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان قال صدقت. قال ما الاحسان؟ قال ان تعبد الله كأنك تراه. مسلم لما روى الحديث - [00:17:51](#)

في باب الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وان تؤمن بالقدر خيره وشره. وجاء في الحديث الصحيح رواه مسلم ايضا احرص على ما ينفعك اللي قريته البارحة واستعن بالله ولا تعجزان وان فاتك شيء. فلا تقل لو اني فعلت كان كذا ولكن قل قدر الله - [00:18:08](#)

لو قدر الله وما شاء فعل فان لو يعني لا تقول له اني فعلت كان كذا فان لو تفتح عمل الشيطان انت تعليق اذا ثبت لك الخبر عن رسول الله - [00:18:28](#)

او ثبت لك الخبر عن الله عز وجل ما ما يحل لك ان تتردد في قبول خبر الله او خبر رسوله صلى الله عليه وسلم لما النبي عليه الصلاة والسلام اخبر اهل مكة اهل مكة صبيحة الاسراء ليلة الاسراء بانه راح الى البيت المقدس - [00:18:41](#)

ووضع له المعراج عرج الى السماوات العلا ووصل الى الى جنة المأوى الى سدرة المنتهى ورأى كذا ورأى كذا رأى من آيات ربه الكبرى ثارت قريش فرحا جا له مسكنه باني الكذب - [00:19:01](#)

وبدوا يجرون الناس يجمعون اللي ما سمع من قريش عشان يسمع القصة عشان يزدادوا تكذيبا لرسول الله ابو بكر ولما قالوا لي انا اصدقه في اكبر من ذلك انا اصدقه في خبر يأتيه من في لحظة واحدة يأتيه الخبر من لحظة واحدة - [00:19:21](#)

الصديق هذا الصديق رضي الله عنه وارضاه واخذ اعداءه في الدنيا والاخرة ابو بكر رضي الله عنه ابو بكر رضي الله عنه يقول انا اصدقه في اكبر من ذلك وربنا يقول وما جعلنا الرؤيا والمراد بالرؤية الرؤية بطرية ما هي رؤيا للمنامية - [00:19:48](#)

لان كلمة رأى رؤيا تأتي في المنامية وفي البصرية ورؤية قد تأتي ايضا في الوفاة لكنها اكثر من رؤية اكثر من الشعب البصري وينظر ان تستعمل في الحلمية في المنام. ولكن الرؤيا تأتي في البصرية تأتي في البصرية وفي - [00:20:05](#)

وفي المنام. فقلوه وما جعلنا الرؤيا التي اريناك. يعني في ما هي في المنام. باليقظة الا فتنة. لو انها كانت منام افتتن بها احد ولو قلت انت للناس انا رأيت في المنام اني وصلت الى الفردوس الاعلى ودخلت واحد يكذبك؟ واحد يقول انت كذاب ما تقدر - [00:20:27](#)

تصل اليها وترجع انا في المنام لو كانت في المنام ما صارت فتنة. انما الفتنة على انه يقول انا ذهبت الى السماوات الى كذا الى كذا وجيء بالبراق وكذا وكذا - [00:20:47](#)

وما جعلنا الرؤية التي اريناك الا فتنة للناس والشجرة ملعونة في القرآن ونخوفهم فما يزيدهم الا طيانا كبيرا الايمان بالقدر هو سر الحياة وسر الالهية انا اعرف من تجربتي والله علکم يمكن اكثرکم يعرف متى ما اعرف - [00:20:59](#)

لو انك شفت واحد له تابع انا شفت امير مثلا واحد كبير اتبع معه خدام وحراس ولو قال كب قهوة ويتردد واحد من الحاضرين على

انه يقول الكلام ده مفهوم ولا غير مفهوم - 00:21:28

يطير قلبه عشان يجيب القهوة عشان الطاعة والامتثال ولما سألني سائل يقول لي مرة في هالمحل دا قال ليش المغرب الصبح ركعتين وجهريات والعصر رابع والظهر اربعة وسريات العصر اربعة وسريات والمغرب ثلاث اثنتين جهريات واحد سرية جهريتين واحد سرية والمغرب العشاء اربعة اثنتين - 00:21:56

وش ابي اقول له دا قلت له انت من عيد ميلاد؟ قال من البلد الفلاني جيش وحاضر في الدرس نمر انتوا عندكم جزء؟ قال نعم عندنا جيش. موجود جيش في بلدك انا عارف ان عندهم جيش - 00:22:21

عندكم جيش قناح بدنا جيش قلت له ما عمرك رأيتهم يتدربون مرة؟ قال نعم ما عمرك شفت الضابط حقهم او المعلم او الرئيس حقهم يقول امامك سر وينطلقون على الوجه اللي يوريك - 00:22:39

يقول قف على طول ينصفون في محلهم كأنهم اعمدة يمين سر في الحال يا اتحول يمين. يسارك سر. نزول يبدأ اركع ارفع ارفع رأسك وش الحكمة في ليش؟ هل هذي تفيد العلم - 00:22:56

هل المسألة هذي اترتب عليها علم؟ يترتب قصده يا ولدي يدربهم على الامتثال والطاعة قال والله صدقت يدربهم على السلو والطاعة عليك اذا كان اللي فوقك اللي فوقك اذا امرك ينبغي لك ان تسمع ولا سيما اذا كان رب العالمين - 00:23:15

الذي اقرت جميع الامم بانه رب كل شيء حتى اللي كانوا يعبدون اللات والعزة والناس في الجولة الثالثة ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفا والان سألتهم ما خلق السماوات والارض ليقولن الله - 00:23:42

ليقولن خلقهن العزيز العليم. اذ تكررت هذه الفطرة مثل ما قلت لك فرعون كان يؤمن بان الله ربك فوقه. وابو جهل كان يؤمن بان محمدا رسول الله كما دررت له امثلة كثيرة بكلامه. وكما قال عز وجل ولقد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون. فانهم لا يكذبون -

00:23:56

ولكن الظالمين بايات الله يجحدون. وموسى يقول لفرعون لقد علمت. علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض بصائر لا اظنك يا فرعون وكبر فرعون ونجى موسى وشرعه قومه يغرق - 00:24:16

اللي يقول انا ربكم الاعلى ما علمت لكم من اله غيري الايمان بالقدر هو سر الكون وسر الاستسلام لله وانه لا يأتي من الله الا امر بخير او نهى عن شر - 00:24:33

اذا امرك فانما يأمرك لنفعك واذا نهاك فانما ينهاك عن ضرر يصيبك. عن ضرر يصيبك. وهو اعلم بك منك. واعلم بسعادتك او شغلته فما عليك الا ان تمتثل لرب السماوات العلى. وكل ما يقول لك سمعنا او اطعنا غفرانك ربنا واليك المصير. وتضغط - 00:24:49

الله ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا. ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين. هذا حق - 00:25:12

يقول هنا عز وجل يعني كأنه ينهه لما نهه الناس قلت البارحة لما نهه الناس الى ان الذي يشرك بالله ولو قدر ذرة من الشرك يرد الله عمله ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - 00:25:27

وان الشرك نجاسة اذا اصاب بها القلب فسد داء اليه داء اشد من السرطان واشد من كل الادواء التي تصل الى اجسام الناس. لان الشرك بالله هو داء الادوار - 00:25:54

هو داء الاجواء. وانا اطلب مثل لو اني عندك عزيمة كبيرة جدا يذبح لك ولا ثلاثة وجاء واحد شرير انت استأمنت عندك عشان يصير طباخ عندك واتخذت بطانة من غير اهل لا اله الا الله محمد رسول الله. فيجي خليك بس فيستغفرك قليل ويروح يجيب لك عليها -

00:26:11

او غائط ويحطها في الطعام ده لا انت مصادفة بتدخل لقيته يحط يحط القدر يحط القدر في القدر اللي انت تاكل منه انت تبني تذوق الطعام دا؟ خلاص حرمت على نفسك - 00:26:36

بقدر صغير من البول او الغائط نجاسة الشرك على القلب وعلى الايمان اخطر بالاف المرات من ان واحد يحول المجاري والصرف

الصحي على قدر الطعام والشراب فاذا سواء كان المشرك حبيبا للمسلمين قد يكون - 00:26:51

قد يكون المشرك حبيبا لمسلمين المسلمين اما ولاية طبيعته رحما قرابة نتيجة احسان يعني الانسان اسير الاحسان يمكن تحسن الى واحد كافر وطبعاً انت مطلوب يمكن الاحسان للمسلمون الكافر وللحيوانات والاناث - 00:27:15

نطلب منك الاحسان فلو احسنت الى كافر بعض الناس ما يضيعها بيضيع لسانه لك لسانك له. يبي يكرمك ويحشمك ويدافع عنك ويقيك ويقيك من كل ما بكل ما يستطيع. لكن ما ينفع عند الله - 00:27:32

لان الامر الاكبر ما هو امر روائي او رضاء ملك في السماوات او رضا احد من اهل الارض. العمل في ارضاء الله وحده وكل اللي يرضي الله يرضي محمد الانبياء والصالحين - 00:27:49

وكل اللي يغضب الله يغضب الانبياء والصالحين وعلى رأسهم محمد صلى الله عليه وسلم. فاذا كنت انت اذا كان الانسان مشرك بالله ما انواع الشرك ويحب ويحب مثل ابي طالب يحب رسول الله وينافح ويدافع ويقول حتى مصر حوله ونزهل عن ابنائنا - 00:28:03

الى اخر ما قال مما يدل على انه قد بذل كل ما في طاقته للدفاع عن حبيب الله محمد لكن ما قصر في حق الله ما قصر في حق محمد. لكن قصر في حق رب محمد - 00:28:26

فاذا كفر في حج ربه محمد ما ينفع ما احسن الى محمد ما يحتاج يا محمد انا قلت لك لما قام كعب ابن زهير وكان مشردا بعد ما سب الرسول عليه الصلاة والسلام في الابيات الطويلة اللي قالها اللي قالها وبعد ما فتحت مكة - 00:28:40

وقال النبي عليه السلام من دخل بيته فهو امن من دخل المسجد فهو امن الا فلان وفلان وكعب بن زهير وفلانة وفلان ولو كانوا متعلقين باستار الكعبة وشرد كعب في في البراري والقطار - 00:28:55

واخذ يراسل اخاه ابو جر اللي سبه سبا عنيفا عندما اسلم يا اخي شوف لي مخرج شوف لي ملجأ وين اروح؟ قال ما في احد. لن تجيرك قبيلة على محمد - 00:29:14

ما عدد قبيلة تقبلك ابدًا لمحمد القى الله مهابته في قلوب العرب والعجم عليه الصلاة والسلام ولكن ارى ان تأتي مسلما فان اتيت مسلما فان الاسلام يجب ما كان قبله - 00:29:28

يهدم الاسلام والتوبة والحج ما كان وما كان قبله فاقبل وجاء ولما كشف عن لسانه وبدأ يتكلم بانث سعاد عرفوا ان ده كعب ابن زهير في المسجد النبوي هذا. عرفوا انه كعب ابن زهير فقامت الانصار مسرعة - 00:29:44

الى سيوفها تريد ان تقطع رأسه وسكن المهاجرون ما تحرك واحد من المهاجرين ضد كعب ابن زهير والنبي ساكت اسمع. وبدا يتغزل في سعادته. الى ان قال عن رسول الله نبئت ان رسول الله اوعدني والعفو عند رسول الله مأمول - 00:30:07

لا تأمن يكذب نفسه. لا تأخذني باقوال ولم اذنّب وقد كثر في الاقاويل. يقول على محمد في فتية من قريش قال قائلهم ببطن مكة لما اسلموا زولوا يعني هاجروا زالوا يعني هاجروا فما زال انكاس ولا كشف عند اللقاء ولا ميل معازير يمشون مشيا - 00:30:29

كالجمال الزور يعصبهم ضرب اذا عرض السود التنايل. وهو يقول السود يمدح قريش يمدح المهاجرين لانهم سكتوا ما قاموا ويلمح بالانصار لان كان يغلب عليهم السواد وقصر القامع. كان يغلب على الانصار من الاز قصر - 00:30:49

القامة والثواب فيقول ولا نكت عند اللقاء ولا ميل معازير يمشون مشي الجمال الزور ضرب وجلس في اول القصيدة كانت مواعيد عرقوب على ده عشان يسب الانصار. لان عرقوب جدي الانصار وكان وعد رجل نخلة ثمر نخلة وكل يوم يقول له باكر كل ما يجي يقول له - 00:31:09

دخلت واحد تاني قول له باكر. باكر وجا بالليل وقطعها هو ولما جا لقاها مقطوع الرجال كانت مواعيد عقوب لها مثلاً؟ وما مواعيده الا الابطيل؟ وبعدين في فتنة من قريش قال قائلهم ببطن مكة - 00:31:32

لما اسلموا الى اذا عرض السود التنايل يعني فلما انتهى من قصيدته قال اسمعوا اسمع حظ هذي في بالك وخاطرك عنده هو سوا وش سوى مدح الرسول؟ نعم على الرسول بما هو له نعم. واثنى على المهاجرين له نعم. ولكنه يذم الانصار - 00:31:48

فقال له المهاجرون ما مدحتنا يا كعب ما مدحتنا يا كعب؟ قال مدحتكم ما انا قلت في فتن كذا كذا قال ما مدحتنا من ذم اخواننا

الانصار لم يمدحنا اللي يذم الانصار ما يمدح المهاجرين - [00:32:14](#)

لكن هذا ابو طالب بذل كل وسعه وجهده لكنه ما لكنه كفر في حق الله وجعل اللات والعزة ومن الالهة دون الله ابو ابراهيم على عكس

عم النبي كما قلت البارحة ابو ابراهيم يتحد ويتوعد - [00:32:34](#)

لان لم تنتهي لارجمنك واهجرني مليا وشوف المقابلة ساستغفر لك ربي انه كان بي حفيا واعتذرکم وما تدعون من دون الله وادعوا

ربي عسى ان لا اكون بدعاء ربي شقيا. فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله وهبنا له - [00:32:56](#)

اسحاق ويعقوب وكلنا جعلنا نبيا بعدها في الاية وما كان الله ليضل قوما بعد اذ لم يحذر المسلمين يقول انا علمتكم علمتكم الان في

الايات السابقة وما كان استغفار وما كان النبي والذين صارون مشركين - [00:33:16](#)

لا تأخذكم العاطفة على اب مشرك او ام مشركة او اخ مشرك او ام المشركين لانهم اهلكوا عنها تأخذك احسن اليهم انا اقول فرق بين

الاحسان وبين الحب اما الاحسان حق على المسلم في كل شيء. ان الله كتب الاحسان على كل شيء او في كل شيء فاذا قتلتم

فاحسنوا القتلة. واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة وليحد احدكم - [00:33:38](#)

ذبيحتها لكن كوني انا احسن غير كوني انا احب وعدو الله لا يكون حبيبا لي ابدا لا قريب ولا قريب. ولا محسن ولا مسيء. فضرب الله

مثلا. عم النبي محسن الى النبي ومات مشركا - [00:34:03](#)

وابو ابراهيم كان مسينا لابراهيم ومات مشركا واستغفر ابراهيم لابيه وما كان استغفار وذكر الايات في الاية فيقول للمسلمين احذروا

قد بينت لكم وعلمتكم اياكم اياكم ان تستغفروا لمشرك مهما كان - [00:34:25](#)

وان تحبوا كافرا مهما كان وانا بينت ولا اخذ الا بعد البيان. يعني لو واحد استغفر لمشرك قبل ما تنزل الاية لو قبل واحد ما تنزل الاية

استغفر ما ما يؤاخذ الله - [00:34:46](#)

لو واحد استغفر لمشرك قبل ما تنزل الايات هذي وما كانت ولو كانوا لقوة الان اللي بعدها لو واحد استغفر لمشرك ما يؤاخذ به ما

يؤاخذ فيه لان ما نزل التحريم - [00:35:02](#)

ما نزل التعليم والتعليم ديال التعليم والتعليم في هذه في هذا المقام فيحذر المسلمين وهو يقول لهم الزموا حدود الله الزموا كلمات

الله. الزموا تعاليم الاسلام سواء جاءتكم من الله او من رسوله محمد صلى الله عليه وسلم. ولا تقدموا - [00:35:18](#)

بين يدي الله ورسوله لا تفتاتوا على الله لا تحرموا شيئا احله الله ولا تحلوا شيئا حرمه الله وما سبق من غير بيان سابق لا يؤاخذكم

الله به انما يؤاخذكم بعد البيان وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هدهم حتى - [00:35:39](#)

له ما تقول ان الله بكل شيء عليم. اسرار الكون بيده. يعلم السر واخفى. لا تخفى عليه خافية في الارض ولا السماء ويقول لقمان لابنه

وهو يعظه يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله - [00:35:59](#)

ان الله لطيف خبير. معنى لطيف خبير يعني لا تخفى عليه خافية. لا في الليل المظلم ولا في النهار المضيء طه ما انزلنا عليك القرآن

لتشقى الا تذكرة لمن يخشى تنزيلا ممن خلق الارض والسماوات العلى الرحمن على العرش استوى لهما في السماء - [00:36:19](#)

السماوات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى. الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى عليم

خبير الاية اللي بعدها قلت لك الاية الثانية اعلاه - [00:36:38](#)

لعموم الناس اللي يكون عندهم قصور في العلم سابقا ان الله له اسمع ان الله له وقدم الجر ولا يقولوا لي فادت الحصر الجر

والمجرور اذا قدم على المسند ويسند اليه يفيد الحاصل - [00:36:57](#)

يعني لهلال مثل ما قلت لك ام لم ينبأ بما في صحف موسى وابراهيم الذي وفى الا تزر وازرة وزر اخرى وان ليس للانسان الا ما سعى.

وان سعيه سوف يرى. ثم يجزاه الجزاء وان الى ربك المنتهى. يعني لا هنا لغيره - [00:37:17](#)

نهاية الخلق ونهاية العبيد والدنيا والاخرة وانه هو اضحك وابكى الى اخر ما ذكر من ايات التوحيد. من اية توحيده وافراده بانه لا اله

الا هو سواه فيقول هنا ان الله له - [00:37:35](#)

ملك السماوات والارض هذي وحدة ملك السماوات واحدة يحيي ويميت هذه الثانية يعني الاية استمرت الان. الجملة الاولى ان الله له

ملك السماوات والارض الجملة الثانية يحيي ويميت ان الله له ملك السماوات ان يميت - [00:37:51](#)

قوله ان الله له ملك السماوات كلمة ملك لله والله ملك السماوات والارض. نبي نفرق من معنى ما لك السماوات والارض وفرق بين له

ملك السماوات والارض ايش الفرق بين ملك - [00:38:16](#)

طبعاً في قوله تبارك وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم لله رب العالمين الرحمن الرحيم قرأ في السبعة ملك يوم الدين وقرأ في السبعة

مالك يوم الدين وطبعاً في فرق بين مالك - [00:38:38](#)

وبين ملك من مالك مالك اللي بالالف الميم بالالف مالك يوم الدين الملك الذي له الملك الملك الملك الملك الملك الذي له الملك. الملك.

الذي يملك الملك الذي يملك الملك الذي يملك الرقبة - [00:38:58](#)

الملك الذي يملك الرقبة وتقول له الملك والملك هو الذي له تقول له الملك الملك يعني الملك لما تيجي تقول الملك ملكي كذا ملكي

كذا. يعني الملك هو من يملك الرقبة وتسمى الرقبة ملك - [00:39:24](#)

يسمى الرقبة المملوكة للمالك تسمى ميك والملك هو الذي له الملك والحكم له الحكم والسيطرة والاستيلاء والغلبة على من تحته

والقهر على من تحته اذا شاء اذا شاء. وقال على من تحته هذا هذا الملك - [00:39:53](#)

الملك له الملك والمالك له الملك للمالك له الملك اللي يملك الرقاب. الثنتان لله عز وجل طبعاً كلمة مالك او ملك الى تمجيد لله اذا

وردت في كتاب الله اذا ان الله له ملك السماء ليحيي ويميت - [00:40:15](#)

له ملك السواد ويحي ويميت. قال اذا سمعناها الليلة المغرب من الامام. في سورة البروج. في سورة البروج. له ملك السماوات

والارض يحيي ويبى الملك الملك للملك والملك للمالك الملك للمالك - [00:40:44](#)

والملك للملك الله له الملك الله له الملك لانه ملك كل شيء له الملك الله ينادي يوم القيامة عندما آ ما يبقى خلاص الفناء تام في نادي

لمن الملك اليوم - [00:41:09](#)

ويكون الجواب لله الواحد القهار لاني جميع ملوك الدنيا جميع ملوك الدنيا ملكهم مؤقت مدة حياتهم او مدة ما جاء ما

يجيء من بعده من اتباعهم مؤقت لا بقاء له الى يوم القيامة - [00:41:34](#)

الي له الملك الدائم الابدي السرمدي الذي لا ينتهي ولا يبدي ولا الله وحده لمن الملك اليوم ويوم قوله الحق يقول في سورة الانعام

قوله الحق وله الملك يوم ينفق في الصور - [00:41:55](#)

ولما قال مالك يوم الدين قلت لك في القراءة السبعية ملك يوم الدين وفي القراءة السبعية مالك وكلاهما ثابت سبعي متواتر من

القرآن من انكره كفر بالله وبرسوله صلى الله عليه وسلم - [00:42:16](#)

هذا من اعظم اساليب التمجيد لله وحده يعني قولك له الملك تمجيد لله ولما تقول ملك يوم الدين تمجيد لله لما قال للنبي عليه

الصلاة والسلام في الحديث الصحيح يقول الله عز وجل رواه مسلم في صحيحه قسمت الصلاة يعني فاتحة الكتاب قسمت الصلاة

يعني فاتحة الكتاب بيني وبين عبي - [00:42:34](#)

ولعبي ما سأل. فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين. قال الله اثنى علي عبي فاذا قال الرحمن الرحيم اذا قال حمدني عبي. فاذا

قال الرحمن الرحيم قال اثنى علي عبي. فاذا قال ما لك يوم الدين او ما لك؟ قال حمدني عبي - [00:42:56](#)

في حديث صحيح رواه مسلم يعلمنا ان كلمة مالك يوم الدين تمجيد لله وحده مالك يوم الدين فالله عز وجل ملك ومالك اما كونه

ملك فهو المهيمن على ذرات الكون. لا يتحرك منها متحرك الا بعلمه واذنه. ولا - [00:43:17](#)

منها ساكر الا باذنه وعلمه هو اللي يجيب لك النوم لما تيجي تنام ويقظك لما تيجي تاكل ويضحكك ويبكيك ويحييك كما قال في

الايات التي اشرت اليها اني قريباً الم يولد بما في صحف موسى وابراهيم الذي وفى الا تزر وزر اخرى والا ليس لساني الا ما -

[00:43:41](#)

وان سعيه سوف يرى ثم وان الى ربك المنتهى. وانه اضحك وابكى. وانه هو امات واحيا وانه خلق الزوجين الذكر والانثى من نطفة

اذا تمنع وان عليه النشأة الاخرى وانه هو اغنى واقنى - [00:44:01](#)

وانه هو رب الشعر وانه اهلك عادا الاولى وثبوت فما ابقى وقوم نوح من قبل انهم كانوا اظلم واظفى والمؤتفك تاهوا فغشاها ما غشى فباي الاء ربك تتمارى؟ اي شىء يشككها في الاء الله ونعم الله وعز الله وقدره الله - [00:44:21](#)

ما هناك اي سبب يدعوك لعادة فله الملك وهو الملك فجميع نواصي العباد بيده هو يملكها يملكها يملكها وهو يملكها يملكها باعتبارها مالك وهو ملكها يعني ملكها ملكها باعتبار ملكها يعني مالكةا - [00:44:40](#)

متصرف فيها المتسلط عليها المهيمن عليها ومالكها وملك يعني سلطانها. السلطان يسلط عليها فيقول هنا ان الله له ملك السماوات والارض. وبعدين يقول يوحى الجملة الثانية يحيى ويميت ان الله له ملك السماء يحيى ويميت - [00:45:10](#)

يحيى ومتى الحياة الفلانة اللي ما يؤمنون بالله يحتوون ان الحياة طبعا انبعاث الاسباب عشان يقوم الانسان والموت تفتت الخلايا والاجزاء بسبب مرض او بسبب كاد تلقائيا طبيعيا ما ما - [00:45:37](#)

بان الله هو اللي يقبض ارواح العباد ويميتهم ويحييهم هو الذي يبعث فيهم الروح وينبعث عند عند بدء حياتهم ويقبض الروح عند انتهاء امدهم واجالهم وهو الذي يحييهم بعدما صاروا ترابا وعظاما نكرة - [00:46:00](#)

وحتى لو كانوا حديدا او حجارة او خلقا مما يقولون سيقولون من يريدون يقول الذي فطركم اول مرة وسينقضون اليك رؤوسهم يميلون تعجبا ويقولون متى هو؟ قل عسى ان يكون خير ما يكلف الله - [00:46:20](#)

واحد ببسأل من عيال صغار يسألوني في الرياض منكم يوم يقولوا ان الابل او المدرسة الخيبة اللي بتدرس لهم تقول لهم ان الله كان على الارض يقول الله كان على الارض طيب يا بنت الحلال على الارض ما هو اللي قال للسماوات والارض خلق السماوات والارض قال السماوات والارض ليطيها طوعا او - [00:46:39](#)

وكرهان. قالت اتينا طائعين. عشان يكونوه هو يمد يده علشان يبنى بيت او يجيب او او يجيب شهيد من هذه الاشياء انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون - [00:47:04](#)

هو قال كن فيكون لادم وخرج خرج ادم. وقال لك انكم لذريتي وجينا شوف انظروا وجوهنا تكاد تختلف من ابيض واسود واصفر واحمر وكبير الوجه او صغير الوجه وكذا كل واحد له باها ابوها يختلف عن الثاني تماما - [00:47:24](#)

البصمة اللي بصم بها وجهي كما اشترت البارحة لاطراف الاصابع بصم وجوه الخلق من لدن ادم الى ان تقوم فلا تأتي بصمتان متساويتان تماما انظروا الحين موجودين نقف على باب المسجد وتفرج في واخلهم يطلعوا واحد واحد. الاف المؤلفة وشوفي اثنين يطلعوا على شكل واحد ولا ما يطلعوا - [00:47:44](#)

فالوجه اللي هو عبارة عن شبر في شبر شوف طريقته مايا زين جميعه خليه يعرفه اذا خلقكم من ذكر وانثى خلقناكم من ذكر وجعلناكم شعوبا وقوله تعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم - [00:48:13](#)

فجعل بصمة لكل انسان من لدن ادم الى ان تقوم القيامة في الوجه وجعل بصمة في اطراف الاصابع وقلت لك ان بعض اللصوص اذا يحرقون اطراف الانامل عشان اذا اخذوهم للبصمة اذا وقعت - [00:48:25](#)

التهمة او الشبهة وخدوهم عشان يبصمون. يبصمون ما يلاقون لهم اصابة خطوط. ما يمضي ايام بعد حرقها الا وهي نابتها من جديد. بعين التخطيط الاول لا تختل ولا تختلف لا تختلي ولا هذي آيات الله. يحيى ويميت - [00:48:41](#)

واللي يبعث الروح فينا هو اللي يقبض الروح منه يحييكم ثم يميتكم ثم يحييكم كنتم موتى فاحياكم يعني جمادات في الاول عبارة عن طين وتراب وماء وهذا واولدكم حتى صارت نطفة ومن النطفة علقه ومن العلقه مضغة ومن - [00:48:58](#)

ثم انشأه خلق نور تبارك الله احسن الخالقين فالحياة عندنا نحن المسلمين بعث الروح في الجسد بعث الروح في جهاد الحياة. سواء كان الحياة لحياة انسية او جنية او نباتية او باي طريقة - [00:49:16](#)

يبعث فيها الروح تحيا يسلب منها الروح تموت اللي بها الحياة يبعث فيها الحياة تحيا ويسلب منها الحياة تموت يبعث هو او يحيى ويميت ولذلك ابراهيم عليه السلام لما جه يكلم الى الذي حاج ابراهيم في ربه - [00:49:40](#)

اذ اتاه الله الملك قال ابراهيم ربي الذي يحيى ويميت قال انا احبي واميت كيف تحيطك بتانك يكون واحد ماشي في الطريق اجي

اضرب رقبتة فأمتة ووحد يكون محكوم عليه بانه يقتل اخليه يروح فانا احييته - [00:49:59](#)

هذا حياته قال ان الله يأتي بالشمس من المشرق فاتي بها من المغرب وبهيت الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين الحياة بيد الله وحده والموت بيد الله وحده. وانا قلت اكثر من مرة - [00:50:18](#)

جهر الله الخلق على شيئين طهر الله جميع الخلائق على شيئين على ارزاقهم وحياتهم او موتهم فاعمارهم العمر بيد الله وحده ولا يملكه احد من خلق الله حتى اللي يبي يجلب بالرصاص عشان يموت ده ما يملك الموت - [00:50:36](#)

واللي يبي يجيب يجمع الف طبيب حول جسم المريض عشان يقوم ما هو حتى لو قدموه شوية وخلوه يتنفس او يتحرك باجهزة عندهم حديثة او قديمة ما بحثوا فيه الحياة - [00:51:04](#)

ولو كانت استمرت الحياة بسبب هذه المداواة يوم او يومين او ثلاثة ما هي قاعدة الى ابد الدار. ولا يتأثر الحياة الا لان الله جعلها ممدودة لانها انفاس معدودة او دقائق معدودة في اماكن محدودة - [00:51:19](#)

تحركات القلب ودقات القلب اصلها ما تزيد دقة وحدة ولا تنقص دقة وحدة عن اللي كتبه الله في اجل كل انسان ومكان لهداك الشاعر الخارجي يقول فان او غيره فانك لو سألت بقاء يوم على الاجل الذي لك لم تطاعي - [00:51:39](#)

ما سبيل الموت غاية كل حي فداعيه لاهل الارض داعي فالحياة بيد الله وحده جهر عليها الخلق. لان لو كانت الحياة بيد غير الله الاغنياء والملوك والكبار بدون ما يموتون ابدًا - [00:51:59](#)

عندهم من الاموال ما يستطيعون ان يخلوا كل شيء على هو اهم لكن هو اهم اذا جاء على قضاء الله فيه ما نفعهم شيء من ادويتهم. انما ينفع الدواء اذا اراد الله للعبد الشفاء. ولذلك بعض العلماء - [00:52:15](#)

من علماء الكلام يقول ومن يقل بالطبع يعني اذا شربت دوشة فيه يحسب ان الدواء هو اللي شفاك. يقول ومن يقول بالطبع او الا فذاك كفر عند اهل الملة ومن يقل بالطبع او بالعلة يعني انا جفاني الدواء اللي خدته ما تقول جفاني الدواء وتفاني الله وسبب لي هالدوا

الدواء اللي صنعه الدوا هو الله - [00:52:35](#)

هو جعل ما خلق داء الا جعل له دواء غير الموت ما له دواء الا القبر ما له دواء الا القبر. قهر الله العباد على الموت على العمر يعني وقهرهم على الرزق - [00:52:59](#)

فمهما سعى الانسان ونشط وعليه السعي لا يتواكلون ويتخاذلون. احرص على ان قرية الحديث من شوي. احرص على ما ينفعك. واستعن بالله ولا تعجز عنه. فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه. لكن - [00:53:17](#)

سعي انا عشان اخذ عليه اجر قولي اكد على عيالي او اثارهم اغنياء بقدر ما اطيّل بقدر ما اسعى مع اعتمادي على الله وحده انا قد اترك لهم ما يعادلون ولكن لا ينتفعون به. يصير السبب لفتنتهم واقتتالهم وشهرهم بعد موتهم - [00:53:35](#)

ما هو بلازم انك اذا تركت عيالك اغنياء ثلث سعداء بعدك مثل ما يجد ما يصير ما هو بلازم يصيروا سعداء بالمال. المال قد يأتي لهم بالشقاء والتنازع والتقاتل والبغض فيما بينهم يتقاتلون عشان المال اللي انت تركته له - [00:53:59](#)

لكن انت عليك تسعى وليس عليك ادراك النجاح. اترك النجاح لله عز وجل وعلى الله قصد السبي. وانما عليك السعي. لانك اذا انت سعدت على عيالك لا تحسب اذا كانت نيتك صالحة ان عملك يضيع سهلة - [00:54:15](#)

انت اذا جيت تقول النبي محمد لسعد ابن ابي وقاص لما مرض في مكة في حجة الوداع وقال يا نبي الله اني ذو مال وليس لي الا ابنة يعني عائشة - [00:54:31](#)

يبقى بنته كانت وحيدة. افاتصدق بجميع مالي؟ قال لا قال بشطره قال لا يقول انا اتصدق والنبي يقول لا تصدق افترضك بجميع ما لي؟ قال لا اتصدق بشطر ما لي؟ قال لا. قال بسله؟ قال الثلث والثلث كبير او كثير. انك ان تدع ذريتك اغنياء - [00:54:41](#)

خير من ان تذرهم فقراء يتكفون يكره من الانسان الزوج. ويكره الانسان المهانة يريد ان يكونوا اعزا. ما يمد واحد عشان يعني ذل نفسه وهامته والمسألة تجيء في وجه صاحبها يوم القيامة خدوش او امام الله وامام الخلق يوم القيامة - [00:55:08](#)

والله قهر العباد على الرزق. وقهرهم على الموت. لما كان الكفار في المشركين الجاهلين يقتلون اولادهم قالوا نحن نرزقكم وايهم. ولا

اولادكم الاملاق. نحن نرزقكم واياهم. وفي الاية الاعراف في ايات الاعراف. ولا ولا لا في سورة الاسرى - [00:55:27](#)

ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق. نحن نرزقهم واياكم. لا تحسب انك اذا ولدت ولد او ولدين او عشرة يقول بعض الناس الجائلين اليهود والصابئين والنصارى الان اللي يخططون لنا. تخطيطات لا تنتهي عند حد بالليل والنهار. مجامعهم ومدارسهم - [00:55:47](#)

وجامعاتهم وتكريساتهم كلها لقلب نظام الكون. لجلب نظام الاسلام جلب نظام الدين باي طريقة من الطرق. في قديم الزمان من اول الزمان الى الان. وهم يسعون في الارض فسادا بقدر ما يخشى ولا سيما اليهود - [00:56:08](#)

ولا سيما اليهود يسعون بكل ما بكل طريق للافساد في الارض هؤلاء اليهود وهؤلاء الذين يعملون يحسبوا يقولون لا تخلي مرتك تجيب عيال كثيرة تراك تعرض نفسك وديك ولد دارس واخذ الدكتوراة والماجستير او غيرها من الشهادات. ليش انت يا ولدي وائل؟ انت تسوي شيع عشان خاطر ما عندك الا ولد ولا ولدين - [00:56:28](#)

يقول نقدر على الاتنين دول. تقدر عليهم ايه؟ يمكن يجيك ولد ينفعه ينفع الله به البلاد والعباد لعل الله يرزقك ولد وانت ما خطر على بالك اني ارفع راسك ويقيم ذكرك ويبقى لك ذكر بسببه الى يوم القيامة. انت ليش؟ لكن - [00:56:54](#)

هم يقولوا لنا قللوا العيال وكثروا لعيالهم حتى بالزنا والدعارة حتى بالزنا والدعارة يكسرون النسل واحنا عندنا يقولوا لا حددوا الناس. ونلاقي ببغاوات في بلاد الاسلام يقولوا نحدد الناس. كل ما يقولوا شيع اذا - [00:57:14](#)

يضر الاسلام والمسلمين من كم يوم احدى البلاد العربية صارت بعض النسوان الخيبات اللي فيهم تقدموا لبعض مجالسهم وقالوا في المجلس نبي نعطي المرأة حرية. وش نبي نسوي؟ نبي المرأة هي اللي تطلب الطلاق بيدها مثل الرجل. ولا بنصير المرأة اذا حبت تسافر الى اي بلد في العالم لا تقول له - [00:57:32](#)

لا لا تقول لراجلها انا مسافرة تقول لي يلا اقعد بس. وتروح تسافر لاي محل. واذا الطائرة المملكة السعودية منعت كم مرة من السيئات من الصومال؟ من كم يوم من السيئات يطلبون محاكمة الدولة السعودية لانها منعت سفر النسوان - [00:57:52](#)

فيما معهم محارم. اللي ما معهم ازواج. يباحثون عن عفتكم وان تباحثون عن رداهم. ويبحثون عن صيانة اعراضكم واولادكم واعلنت بالاذاعة السعودية تقول ان هؤلاء يحترفن البغاء. الحج والعمرة احترام البغاء. فدول يا يقولون لرجالهم يلا خليككم - [00:58:11](#)

ونروح فلما تقدموا يعني السياسة نفعت شوي. او توفيق من الله ان قالوا حصروا المشكلة في مسألته مسألة كيف تتوسع المرأة في الطلاق؟ لان بعض البلاد العربية والاسلامية قالت للمرأة بيدها طلاق تطلق الرجل ما ولا شرط - [00:58:31](#)

ولكن جاء هدول قالوا لا خلي بس وهو اني تطلب وكانت دحين كما في شك. تطلب انها تخرج من الرجل بسبب بان تترك المتعة له تطبلت الدنيا وزمرت منا اضواج الشياطين - [00:58:51](#)

وزمروا. وقالوا المرأة اللي في البلد دي تاخذ حريتها تماما وتقدمت اه خطوات كبيرة في سبيل حرية كل مرة الله في سبيل دعارة المرأة ما هو في سبيل حريتها ولكن قدر الله ولطف - [00:59:09](#)

لان بعض الناس ما هم فاهمين هذا اللي صار حتى يقولوا كاتبين اظن امس في جريدة وبعد وسائل الاعلام تقول ان هذا خلاص اعط المرأة حرية الطلاق ما اعطى حرية الطلاق - [00:59:25](#)

الاعلان يقول الخلع الخلع واما سفر المرأة بدون محرم لا يكون قرر مجلسهم ان سفر المرأة بدون محرم مستحيل اما الشق الثاني الخلع قالوا ما في مانع قالوا هذا توسعة قلنا لانكم لا تعرفون الاسلام لو كنتم تعرفون اذاعة لندن تعيد وتبيد قبل القرار - [00:59:35](#)

بعض القرار وتقول هذه خطوة متقدمة متقدمة ايه هي اعداء الله ورسوله؟ متقدمة في ايه؟ قالوا علشان زادت الاسباب اللي تطلع بها المرأة منها وش هي الاسباب؟ قالت شو العشرة؟ قالت له ما تحتجلس العشرة في الاسلام؟ لو ان المرأة كرهت الرجل - [00:59:58](#)

لاي سبب او بدون سبب لها الحق في شريعة الله ان تذهب الى القاضي وتقول انا ابغى هذا الرجل ابي افتك منه فيقول لها القاضي اللي تكلف ولا كذا يسمى الخلع ونطلقك منه. هذا في القرآن الكريم. فلا خوف قاعدين افتدت به. تلك حدود - [01:00:17](#)

والله فلا تعتدوا في القرآن العظيم الخلع وفي سنة النبي محمد في البخاري ومسلم كل كتب اهل العلم. وجود الخلع في الاسلام. ولا يحتاج لسبب ان الغلوة صار سبب زودوا الاسباب. بان اذا كان الرجل سيء العشرة لا الحق. يا اخي حتى لو ما كانش سيء العشرة. يا

اخي - 01:00:38

اول الخلع ما جاء في الاسلام كان امرأة قيس ابن ثابت ثابت ابن قيس كانت تقدرها تحبه ولما رفعت الخباء مرة وهو مقبل في رجال مصادف توفيق. اراد الله ان يبين هالحب. رفعت طرف الخباء. فوجدت زوجها الحبيب مقبل في - 01:00:58
من الرجال فاذا هو اشداهم سوادا واقصرهم قاما واقبحهم وجها فابغضته من كل قلبها وقالت والله اتجتمع رأسي ورأسه على وساد واحد مرتك بشي وش سوت؟ قلت للنبي محمد عليه السلام الا في الشريعة والحكمة فلما جت وقفت له على باب المسجد شو صلاة الفجر وعرفها - 01:01:23

قالت زوجي ثابت ابن اسمع اسمع واحفظ عشان ترد على هالماعين اللي يقولوا اني خلاص فتحوا الباب للنسوان علشان في القرآن فلما قال قال الثابت ابن قيس لا اسمع اسمع واحفظها. لا اغمصه في خلق ولا دين - 01:01:48
يعني رجل كامل في شريعة الله مطيع لله. مطيع لرسوله. محسن الي. لا اعيبه لا في خلقه ولا في دينه. ولكني امرأة اكراه الكفر في الاسلام. ايعني بينت ابغى بطنه لما شافت وجهه عملت مقارنة. ولذلك من حسن من حسن اخلاق النساء الا تنظر للرجال - 01:02:07
الا تنظر للرجال لان تخرب اذا شافت رجلها في زحالة او في شكل او في ده واللي يمشي معه احسن منه يجيها الشيطان ويبذل والله اعلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. الحمد لله - 01:02:29

هذا الاخ يسأل هل للعمرة طواف وداع طبعاً السؤال هذا يعني سألته كثيراً في هذا المقام وبينت ان اكثر اهل العلم وانا طبعاً افتي بما ذهبوا اليه ان للعمرة وداعاً - 01:02:43

قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع لما انتوا اجعلوا اخر عهدكم بالبيت والعمرة اختي الحاج يعني الطواف بالبيت لكن لو كان انسان مثلاً اخر طواف الركن - 01:03:03

اللي هو طواف الفريضة هو في الركن الى اليوم الثالث مهما ايام التشريق ونزل وطاف الطواف ولا كان عليه سعي يعني لو كان عليه الساعي ما جعل اخر العهد بالبيت. جعل اخر العهد بين الصفا والمروة. خارج البيت. فاذا اذا - 01:03:23

اذا بهذا الشيء اما ومن اعجب ما سمعت من اعجب ما سمعت ان ابن قدامة في المغني ابن قدامة في المغني وهو طبعاً يعتبر احد اركان الفقه الحنبلي وينقل كل المذاهب الاخرى. بعد ما ذكر المذاهب في وداع العمرة وان الجماعة يقولوا ما لها وداع واكثر اهل العلم - 01:03:44

يقول وداع وهو المختار الظاهر من المذاهب الاربعة طبعاً على ان على ان الامام احمد يقول لو دخل مكة بغير قصد ازدياء العمرة او الحج يعني ما احرم لا حج ولا عمرة - 01:04:08

ينبغي له اذا جاء مكة الا يخرج الا موادعاً. هذا طبعاً لا حج ولا عمرة ومع ذلك يقول ينبغي له ان يوادع هذا ينقله. آ ابن قدامة عن الامام احمد. عنه امر بعيد. لان الرسول قال - 01:04:28

ما حدد الموقف قالهن هن لهن ولهن اتى عليهن من غير اهلن ممن اراد الحج والعمرة ومن كان دون المواقيت فميقاته من حيث هل يعني الحج والعمرة. نعم هذا السؤال الثاني كم اجر الصلاة في مكة بمئة الف صاموا بمكة كلها - 01:04:44

في المسجد الحرام ما قال صلاة في مكة. قال صلاة في مسجدي هذا بالف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام. فصلى في هذا يسأل عن الصلاة في مكة وصلاة في المدينة وصلاة في بيت المقدس. السائل يسأل - 01:05:05

في مكة بمئة الف صلاة وفي المدينة بالف صلاة وفي المسجد القدس بخمسمائة الف صلاة بخمس مئة صلاة خمس مئة هل لي ان احج عن والدي وهو ما زال حياً؟ علماً بأنه مريض مرضاً شديداً نعم اذا كان والدك ومريض مرض - 01:05:20

شديد لا يستطيع الثبات على الرحلة ولا السفر ولا السفر فحج عنه باب شرط ان تكون حججت عن نفسك اذا حجيت عن نفسك او اعتمرت عن نفسك فلك ان تحج يعني عنه او اعتمرت عنه بدل عمرتك. والله اعلم. النبي يحج عن ابيه - 01:05:48

هذا سؤال سائل يبيع ثمنه يجاوب عليه هذا يسأل خصص لنا دروس مناسك الحج لو كان يعني ان شاء الله افعل. خلي اذا خلصت الاية هاي السورة هذي ان شاء الله. نبدأ في مناسك ان يسر الله عز وجل - 01:06:06

ما حكم جهالة اللي احنا عثرته قبل ما اسأل فيه؟ ما حكم جعل العصمة والطلاق بيد المرأة ما في الاسلام حكمها عثمان بها الطلاق بيد المرأة. وانا شرحت القصة اللي طلعت واثارها الناس هالايام - [01:06:36](#)

اللي اثارها الناس الان بلا علم ولا بلا بصيرة العصمة لا تكون بيد المرأة ابدأ الا اذا اعطاها الرجل عند العقد اشترطت عليه ان يكون طلاقها بيدها اذا اشترطت عند العقد ان يكون طلاقها بيدها يعني تنفرد متى لها الحق - [01:06:53](#)

لها الحق. اذا كان هذا شرطي عند ايقاع العقد اما بعد العقد ما فيه ابدأ الطلاق بيد الرجل لان الطلاق لو كان بيد المرأة ما استمرت المرأة مع رجل ولا سنة واحدة - [01:07:10](#)

يعني يقول عليه شهر العسل ينقلب بطل في الايام الاولى من الثلاثة او الاربعة ايام. لو كانت المرأة بيدها هي دي بالايام الاولى الثلاثة كانت تنطلق تنطلق المرأة. ليش؟ تنطلق المرأة معروف عند الناس - [01:07:26](#)

عند اليهود والنصارى والمؤمنين والكافرين عند جميع البشر ان المرأة اضعف تكويننا من الرجل واكثر عاطفة من الرجل وتندفع في الامور اكثر قد تكون هناك امرأة رزينة عاقلة قد تكون هناك امرأة رزينة عاقلة لكن ما يحكم عليها بحكم العموم - [01:07:41](#)

انما غدد المرأة ورطوبة تكوينها هذا مقرر عند جميع العلماء اللي يعرفون الطبيعة والكيمياء ويعرفون الايه؟ طبيعة الرجل وطبيعة المرأة لماذا اتفقت جميع الامم حتى الملايين الشيوعيين والروس وكل الموجودين الان كلهم الان ما ينصبون المرأة؟ في منصب الرجل في في منصب - [01:08:02](#)

بمعنى ما تشوف المرأة سايقة سجد بابها في الشبشة عشان تقتل المسلمين في الشبشة يجونهم رجال امنى الامور الكبار جبلت جبلت البشرية على ان تضاف للركب. العمل والصلابة اللي يحتاج صلابة اعصاب والصلابة - [01:08:22](#)

المرأة لو اصابها اي شئ والولد يعني في غزوة احد او في هذه الغزوات عندما احد الصحابة فارس فارس يهيج على على يضرب فيهم تتبعوا بالسيف فلما اقبلوا ورفع السيف على راسه عشان يشقه فوالولد فعرفت انها امرأة فحميت سوف - [01:08:39](#)

النبي اللي كان معه. سيف النبي اللي كان معه. فلما اراد ان يضرب رأس الفارس هذا فولدت فعرق فاكرمت سيف رسول الله ان امرأة وربنا يقول في صريح القرآن او من لما قالوا الله الملايكة بنات ربنا - [01:09:04](#)

قال وجعلوا الملايكة الذين هم عباد الرحمن انا شاهدوا خلقهم. ستكتب شهادتهم ويسألون. وبيقول او من النشاء في الحلية وهو في الخصام غير مبين يعني المرة تعمل محامية لكن متى تنجح - [01:09:23](#)

تنجح بالاخلاق بالاخلاق المنحطة عند القاضي بالاخلاق المنحطة. وتنجح عند غيره بالاخلاق المنحطة. متى ما تنجح بالحقيقة والعدالة ما تنجح المرأة. اما كون المرأة تصير مدرسة صحيح فالطبيبة تعرف تتعلم العلم هذا صحيح علم الشرع اللي اللي يقي عرضها وعرض اهلها ويصونها ويصونها هذا صحيح؟ اما كلها اه تكون الطلاق لو كان الطلاق بيدها ليش - [01:09:39](#)

جعلت اولاً الرجل هو اللي ينفق هي المرأة عند زوجها تدفع مهر للرجل هي المرأة عند الزواج هي بيؤخذ رأيها سواء كانت ذكراً او ان كان الذكر اهلها يقولون قدامه هي تسمع - [01:10:05](#)

فلان هذا خاطب فلانة ولها الحق اذا وافقت بحتى ولو تقول خليني اشوفه ولو زوجه من غير زوجها من غير ظلموها الشريعة الاسلامية وهو كذلك يشوف المرأة قبل ما يخطبوا كان الصحابة واحد من العشرة المبشرين بالجنة اراد ان يتزوج امرأة فسأل وين تروح وين تيجي؟ قالوا ترد المورد هذا فجلس وراء - [01:10:21](#)

من الرمل قريب من المارد هذا علشان يكشفها فجاء واحد قال وانت فلان؟ قال اني ارجب فيها النبي عليه الصلاة والسلام يقول اذا رغب احدكم في امراته او كذا فلينظر الى ما يدعو الى نكاحها. فلينظر الى ما يدعو الى نكاحها - [01:10:49](#)

انا ودي اشوفه قبل ما اتورط فيها واعقل. مع ان العقد بيده. بس الواحد بيدفع مهر. المرة ما بتدفع مهر المرة ما بتلزم بيت للزوج اللي الزوجية المرة ما بتدفع من نفقة. المرة لو عندها مال قارون ورجلها فقير اوجب عليه ان ينفق عليها - [01:11:06](#)

ولا تكلف بانها تنفق من مالها. المرة لو قالت لنا طبخة ولا غرفة نقول لها ما عليك طبخة ولا قرفة ان ساعدتنا كتر خيرك. وان ما ساعدتنا ما عليك مشقة. ما عليك تكاليف - [01:11:25](#)

هل شريعة الاسلام الحين تكلف الرجل بالمهر وتكلفه بالنفق وتكلف بامور كثيرة وصغير. وتكلفه بالبيت الزوجي. وتكلفه بكل شيء. انت ياللي ما عليك مسؤولية. طب انت تذوقين عثيلة هذا اليوم وتدوري لك عسيلة اخرى عشان تروحي عشان لو كان بيدك ما قعدت ما قعدت المرأة في حضن زوجها ولا استقر بيت - [01:11:37](#)

ولذلك انا اذكر بعض الجرائد سمعت لها بعض الجرائد من حوالي اسبوع والقانون هذا اللي الاخ يشير اليه ده يقول وداعا ايها الرجال وداعا يا رجال رحت خلاص ناقص لكم اي قيمة في الكون - [01:12:01](#)

وقام الرجال وقالوا احنا هذا القانون سيعري اخلاق الناس والمرأة ستندحر البيوت وتتحطم البيوت وكان مضطرين اضطرار ان يلعبوا عليهم ويقولوا لهم الخلع والخلع الشريعة لكنهم يجهلون الشريعة. يحسبون ان الخلع هذا آآ كيس سكر او كيس رز - [01:12:15](#)

اللي بياخدوه يبي يغدونه معهم. ما حسبو انه في كتاب الله وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قلت في اخر الدرس انه لما جات النبي قال قال اني لا اغمس ثابت ابن قيس لا اغمسه يا رسول في خلق ولا دين ولكني امرأة اكره الكفر في الاسلام. وش

معنى - [01:12:38](#)

يعني اخاف اني بغض اله يحملني على معصيته فلو طلبني اتمنى عنه ولو قال لي سوي كذا انا بنقومه ونخرج فادخل جهنم وانا مودي ادخل النار. فنادى زوجها قال وش النبي عرف انه اصدقها حديقة. قال اتردين عليه حديقة - [01:12:58](#)

قالت نعم وزيادة. ان كان يبي الحقيقة نعطيها له وان كان يبي زود عن الحقيقة اعطيه الزود. قال خذ الحديقة وطلقها تطليقا والله

اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [01:13:18](#)

- [01:13:35](#)